

قامت المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه على مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها وتطبيقاتها واستنارت بها منهجاً وسلوكاً، وكان من الأولويات التي عني بها الملك المؤسس إنشاء مجلس الشورى لاستشارته والاستئناس برأي أعضائه في

خلاصة أعمال مجلس الشورى

المجلس يضع عدة أنظمة وتعليمات في

في هذا الجزء من ذاكرة الشورى نستعرض خلاصة للأعمال التي قام بها المجلس خلال دورته في ربيع الأول سنة ١٣٤٩ هـ، إلى نهاية ذي الحجة سنة ١٣٥١ هـ.

القرارات اللازمة.

- ثانياً: وضع مجلس الشورى في دورة ١٣٤٩-١٣٥١ هـ، عدة أنظمة وتعليمات في المصالح العامة وكان من أهمها الأنظمة والتعليمات الآتي بيانها:
- ١- نظام صيد الأسماك.
 - ٢- نظام سلاح الصيد.
 - ٣- تعديل نظام تطعيم الجدي.
 - ٤- نظام تسلسل شركات السيارات.
 - ٥- نظام هيئة التحقيق والتفتيش.
 - ٦- نظام سير البريد بين مكة وجدة.
 - ٧- مناهج الدراسة في المدارس الأميرية.



وقد بذل المجلس مجهوداته في أن تكون أعمال دورته موافقة لرغبات جلالة الملك المفدى طبق الغاية المنشودة التي من أجلها تأسس مجلس الشورى - وفي خدمة الأمة والحكومة والوطن خدمة صادقة، وما هي تلك الخلاصة عن الأعمال في المدة المذكورة.

خلاصة من الأعمال التي قام بها المجلس في المدة التي تبتدئ في ربيع أول ١٣٤٩ هـ:

أولاً: قد أعاد المجلس النظر في كافة ما صدر من عموم الأنظمة والتعليمات والأوامر التي أصدرتها حكومة جلالة الملك من حين التأسيس وبذل جهداً كبيراً في تبويبها واتخذ فيها

في غرة ربيع الأول سنة ١٣٤٩ هـ، تشكل مجلس الشورى بعضوية الشيخ عبدالله الفضل - النائب الأول لرئيس المجلس، والسيد صالح شطا - النائب الثاني لرئيس المجلس، وكان عدد أعضاء المجلس (١٣) عضواً.

ولقد كان نظام المجلس الأساسي هو النظام السابق غير أنه جرى تعديل المادة السادسة منه بما يأتي:

(ينقسم المجلس إلى ثلاث لجان تتولى كل واحدة منها درس المعاملات التي تحال إليها من مقام الرئاسة ثم تعرض النتيجة في جلسة عامة من جلسات المجلس لوضع القرار النهائي).

الشؤون الداخلية للبلاد مما يحقق شمولية القرار وتوسيع دائرته في صورة تطبيقية لهدى الشريعة الإسلامية. في هذه الصفحة نستجلي ذاكرة مجلس الشورى باستعراض قراراته الأولى التي تمثل البداية لبناء مجتمع مدني إسلامي.

خلال دورته ١٣٤٩-١٣٥١هـ

المصالح العامة وينظر في الموازنة المالية

- ١٩- نظام شروط استخدام الموظفين الصحيين.
 - ٢٠- النظام الداخلي لنقابة السيارات.
 - ٢١- تعديل نظام هيئة التحقيق والتفتيش.
 - ٢٢- تعديل تعليمات رسوم الخدمة.
 - ٢٣- تعديل قانون التابعة.
 - ٢٤- تعليمات توحيد رسوم القنطارية.
 - ٢٥- تعليمات تنظيم موازنات الدولة.
 - ٢٦- نظام التجارة البرية.
 - ٢٧- نظام التجارة البحرية.
 - ٢٨- نظام أصول المحاكمات التجارية.
 - ٢٩- نظام الخرج التجاري.
 - ٣٠- نظام هيئة الحجاج.
 - ٣١- نظام المأمورين العام.
 - ٣٢- نظام وكالة المالية العامة الأخير.
- ثالثاً؛** وقد نظر المجلس أيضاً في أول السنة المالية السابقة ١٣٤٩هـ، الموازنات الآتي بيانها:
- ١- موازنة أمانة العاصمة.
 - ٢- موازنة مجلس الإدارة بالمدينة المنورة.
 - ٣- موازنة هيئة التحقيق والتفتيش.
 - ٤- موازنة بلدية أمّالج.
 - ٥- موازنة هيئة الحج.
 - ٦- موازنة مقام النيابة العامة وفروعها:
 - ١) النيابة العامة.
 - ٢) قائممقامية العاصمة.
 - ٣) مأمورية الطريق.
 - ٤) قائممقامية جدة.
 - ٥) مأمورية العريان بجدة والدرك.
 - ٦) إمارة المدينة المنورة.
 - ٧) إمارة ينبع.
 - ٨) إمارة الوجه.
 - ٩) إمارة الطائف.
- ١٠- نظام شروط استخدام الموظفين الصحيين.**
- ١١) إمارة العلا.**
- ١٢) قائممقامية العلا.**
- ١٣) إمارة الليث.**
- ١٤) إمارة أمّالج.**
- ١٥) إدارة المويّج.**
- رابعاً؛** ونظراً لأن قرار المجلس الأخير المتوج بالإرادة السامية قد اقتضى تعديل تاريخ مبدأ المالية، وأن يكون من أول المحرم عام ١٣٥٠هـ، فإن المجلس سيستقبل الآن موازنات دوائر الدولة العامة ويناقشها ويصدرها على ما يوافق المصلحة والضرورة.
- خامساً؛** قد أصدر المجلس في شؤون مختلفة ومواضيع متنوعة ومصالح ومعاملات عامة وخاصة خلال المدة الماضية من غرة ربيع الأول ١٣٤٩هـ، إلى نهاية السنة الهجرية ١٣٤٩هـ، العديد من القرارات.
- وإن من أهم ما سيلفت النظر في تلك القرارات ما يأتي:**
- ١- إنشاء مخافر شرطة بضواحي جدة.
 - ٢- ربط إدارات الشرطة بمديرية عامة.
 - ٣- ما يتعلق بالمطوفين ومشايخ الجاوة والرسوم المقررة.
 - ٤- ما يختص بديون مشايخ الجاوة.
 - ٥- ما يختص بتعليمات سفر المشايخ وأتباعهم.
 - ٦- ما يختص بإنشاء شركة الثلج والطحين والعجين والنشر الوطنية.
 - ٧- ما يختص بتنظيم شؤون بلدية الطائف.
 - ٨- ما يختص بتأليف لجنة الحج.
 - ٩- ما يختص بالإصلاحات الداخلية للمجلس.
 - ١٠- ما يختص بالجوازات السفرية للقادمين
- إلى الحجاز.
- ١١- وضع شمندرات في الموانئ الحجازية.
 - ١٢- عمل خرائط عامة لشوارع العاصمة وجدة.
 - ١٣- تشكيلات المعهد العلمي السعودي الحديث.
 - ١٤- تعميمات أرصفة الجمارك العامة.
 - ١٥- تشكيلات المجلس التجاري بجدة.
 - ١٦- الإصلاحات الصحية في الحجاز ١٣٤٩هـ.
 - ١٧- الأراضي الخارجة عن محيط العمران حول المدن الحجازية.
 - ١٨- ارتباط مأموريات بين المال في الملحقات بمركز بيت المال في العاصمة من حيث تركات الأجانب.
 - ١٩- تشكيل قلم التدقيق والمراقبة بنظارة الرسوم.
 - ٢٠- إنشاء مدرسة في ضبا.
 - ٢١- جلب مكنة طباعة كبرى لمصالح الحكومة.
 - ٢٢- إنشاء حواجز لاصقة لأرصفة الوجه.
 - ٢٣- جلب آلة شافطة للماء بأمّالج.
 - ٢٤- شهادات الترخيص لحمل سلاح الصيد.
 - ٢٥- الأشياء التي توجد طافية على البحر ومصيرها.
 - ٢٦- تخطيط أراضي عرفات لمخيام الحجاج وأجناسهم.
 - ٢٧- القادمون من الخارج من جهات لا يوجد لها معتمدون للحكومة.
 - ٢٨- تعميم الصهاريج الخربة في الوجه.
 - ٢٩- قرارات بواقى إيجارات العقار لعام ١٣٤٩هـ.
 - ٣٠- قرارات إيجارات عام ١٣٥٠هـ.